

خطاب للرئيس الياس الهراوي
بمناسبة عيد الجيش
بيروت، 1/8/1997* [مقتطفات]

[.....]

أيها اللبنانيون، أمامنا تحديات قاسية لا يجوز التلهي عنها، إسرائيل لم تعد تستطيع أن تتحمل وطأة احتلالها لأرضنا، لذلك تحاول أن تنقل النار إلى وحدتنا الداخلية إضافة إلى تعدياتها اليومية، فلا تنزلقوا. خيانة أن لا نسترد كل شبر من أرضنا المحتلة، فتعود إليه سيادتنا بلا قيد أو شرط وإلا لماذا كل الصمود وكل المقاومة؟ والخيانة الأكبر تعاطي اللبنانيين مع إسرائيل وراء هذا الستار أو تحت أي شعار إنساني. في الغرب المقاومة لاحتلال الأرض هي حق وشرف ومقاومتنا من أجل تحرير أرضنا هي من المنكر. ثوابتنا مقدسة، وجيشنا قادر على حماية سيادتنا وأمننا. في الواقع السلام هو مشكلة إسرائيل، ومشكلتنا نحن هي احتلال إسرائيل لأرضنا وانتهاك سيادتنا. إسرائيل فرضت السلام المنفرد في المنطقة، وترفض السلام العادل مع لبنان وسورية، ونحن لن نحيد عن السلام العادل والشامل. أيها العسكريون، تنتظركم مهمات كبرى، فأعدوا أنفسكم لتؤدوها بكل الشرف والتضحية والوفاء، حماكم الله لكل لبنان. عشم وعاش لبنان.

* "النهار" (بيروت)، 1997/8/2.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx